وضمن ما تطرحه الإحصاءات أيضًا ومتوافقًا مع ما جاء بالجريدة الأمريكية «**إيكونوميست**» أن اليهود يمثلون نحو ٩٧٪ من رؤساء تحرير الصحف الأمريكية وتقريبًا ١٠٠٪ من صناعة الأفلام والمسرح. وليس ذلك كله إلا جزءًا يسيرًا من الدور المتصاعد نحو إتمام برنامج مخطط شامل متكامل العناصر والأجزاء يستهدف التوغل الثقافي والصياغة الجديدة للعقول واختراق أعماق الشعوب توافقًا مع أشكال التفكير اليهودي البارانوي أو جنون العظمة الذي هو جوهر السيكولوجية الصهيونية.

وبالتالي لم يكن غريبًا أو بعيدًا أو غير منطقي أن يكون هذا هو موقف القوى الخفية من جائزة نوبل إضافة إلى مواقفها حيث نجد أنها قد قامت بدور بارز بعد الحرب العالمية الثانية وعملت على تسيير الجوائز نحو ما تريد بعد التهيئة الإعلامية المطلوبة وإقامة الطقوس والمراسيم المحاطة بهالات من التعبئة الكونية فكثيرًا ما يحدث نوع من الترويج لأسماء لامعة قبل التحكيم على أنها فعلاً هي التي ستحصل على الجوائز، يحدث ذلك من باب الإيحاء والتمويه والمواربة لكن من باب المضاربة الحقيقية يكون هناك اسم آخر بعيد عن الأذهان والأضواء ليصبح هو نجم القوى المستترة ... نجم الكتل الضاغطة التي سعت لتصنع اسمًا جديدًا تضعه بين أنيابها ويصبح مبعوث الوحي الكوني ونبي الصهيونية الجديد.

نقول إنه بعد الحرب العالمية الثانية اتجهت الجائزة في بعد واحد والتزمت بمقاييس تعسفية تزكي عنصرية التفوق والتقدم سعيًا نحو تأصيل